

## كتاب الصلاة ومواقبتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 44

محمد بن صالح العثيمين

بنسخة الصغاني استقبال استقبال الرجل صاحبه او غيره في صلاته. اي هل يكره او لا او يفرق بينما الهاه اولى والى هذا التفصيل جنح المصنف وجمع بين مظاهره الاختلاف من الاثريين الذين ذكرهما عن عثمان - [00:00:00](#) وزيد ابن ثابت ولم اره عن عثمان الى الان وانما رأيت في في مصنف عبدالرزاق وابن ابي شيبة وغيرهما من طريق هلال ابن يسار عن عمر انه زجر عن ذلك. وفيهما ايضا عن عثمان ما - [00:00:20](#) يدل على عدم كراهيته له على عدم كراهية ذلك. فليتأمل لاحتمال ان يكون فيما وقع في الاصل. تصحيف من عمر الى عثمان وقول وقول زيد ابن ثابت ما باليت يريد ان لا حرج في ذلك - [00:00:37](#) قوله فتكون لي الحاجة خلاص خلاص بارك الله التفصيل اللي ذكر البخاري لابد منه انه اذا كان بين يديك من يشغلك بلى هلا بلى واذا كان لا يشغلك فلا بأس - [00:00:55](#) لكن الكلام هل نقول انه يطلب من الانسان ان يقول لاختيه اجلس امامي لتكون سترة لي هذا محل نظر نعم الاخير في الاخير نعم قل وقال ابن رشيد قصد البخاري - [00:01:14](#) ان شغل المصلي بالمرأة اذا كانت في قبلته على اي حالة كانت اشد من شغله بالرجل. ومع ذلك فلم تضره فلم تضر صلاته صلى الله عليه وسلم لانه غير مشتغل بها. فكذلك لا تضره صلاة من لم يشغل بها. والرجل من باب الاولى - [00:01:35](#) واقتنع الكرمانى بان حكم الرجل والمرأة واحد في الاحكام الشرعية ولا يخفى ما فيه طيب بالاحكام الشرعية مع عدم وجود ما يقتضي الخلاف. وهنا لا شك انه وش الخلاف وتعلق الرجل بالمرأة اكثر من تعلقهم - [00:01:55](#) بالرجل لاسيما اذا كان زوجته فان الشيطان قد يشغله بها ربما قطع صلاته نعم ايش نعم لا ليش انا اعلم يخرج من قوله اذا مر بين يديه نعم علي يمر رجل واحد - [00:02:17](#) نعم كيف؟ يمر الرجل بين يديه. نعم. نعم. فلا تتمكن من رد الرجل ولكن ربما تتمكن من رد اهله ولكن يحدث ان يضيع ويجب على اهله جاءنا وصحيح مع الزحام الشديد يمكن يضيع - [00:02:43](#) لكن مع مع ازدحام وسوف يقف يرتخي المرأة في يجد انها محبوسة نعم شيخ بارك الله فيك انتشر في بلادنا بين شباب الصحوة شباب السنة ان المسبوق من المأمومين مثلا اذا - [00:03:04](#) صلوا الى غير سفرة انه مباشرة يأتي شاب ويجلس اي نعم. ويفعل ذلك تعبدا. نعم لكن لا اعلم انا لا اعلمه مأثورا نرى ان ممكن تحل الا اذا هبة معتور - [00:03:24](#) نعم باب الصلاة خلف النائب حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه. فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت - [00:03:45](#) باب التطوع خلف المرأة حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا ولهذا ايضا في هذا الحديث حسن رعاية النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لاهله ورفقه بها فقد كان يصلي عليه الصلاة والسلام وامرأته نائمة - [00:04:05](#) رفقا بها فاذا لم يعطى الا الوتر ايقظها لتوتر شراء المراد وهي كيف؟ نعم لا ما نقول بدعة البدع لما ذكر نتكلم مع اللي قال الاخ كمال. اي نعم. شبه مكتمل - [00:04:25](#) وفي مكان ممكن يصلي فيه لكنه فضل ان يصلي خلفهم هذه غير التي قالها وهذه ذكرت هي اللي فيها الترجمة التي قبل الاخير هو

يسأل اذا قام انسان يقضي ما فاته - 00:04:58

فان بعض الناس يقوم ليكون سدس اللهج هل هذا مشروع او لا هل يشرع للمسبوق ان يتخذ سترة او نقول لا شيء لا نعلم ان المسحوقين يتخذون السترة وثانيا اذا قلنا بانه يستحب هل يشفع لغيره ان يقوم ليكون سترة له - 00:05:22

واحد اذا عجز عن السجود يا جبهة السجود يا جبل هل يسقط اعداء البقية ويسقط على حسب الطاقة دي السؤال هنا ليس له محل لا تحبون ان نجيبه يقول اذا عجز عن السجود على الجبهة. فهل يلزمه ان يسجد على بقية الاعضاء - 00:05:46

تحبون يجيبه ولا طيب بشرط الا يعود طيب على كل حال المذهب انه اذا عجز عن السجود بالجبهة لم يلزمه السجود بغيره والصحيح انه يلزمه السجود بغيرها اذا كان يمكنه ان يكون اقرب الى السجود منه الى القعود - 00:06:14

اما اذا كان لا يستطيع ابدا بوجع في رأسه او عينه او ما اشبه ذلك فنعم لكن اذا كان يمكنه ان ينزل برأسه للارض الى ان يكون بينه وبين الارض مسافة قصيرة بحيث يكون الى الساجد اقرب منه الى القائد فانه يلزمه - 00:06:44

لعموم قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم نعم ادم مرور رجل. نعم. مرور رجل نعم اقطع الصلاة ما يقطع الا ثلاثة ما يقطعها هي ما يبطلها الا ثلاثة ثلاثة كيف يمكن ان نعود - 00:07:04

بيده باب التطوع خلف المرأة. حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النبض مولى عمر ابن عبيد الله عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن. نسيت ان على الشاب الذي نال من ابي سعيد - 00:07:30

يعني تكلم عليه ليش يرد وهذا يقع كثيرا فيما اذا كنا نصلي في المسجد الحرام ورددنا احدا قام يتكلم المسجد الحرام ما يرد احد فيه ولا له صدقة نعم فاقول ان ان هذا الذي حصل يحسبونه الناس الان - 00:07:51

له اصل في عهد الصحابة لا يسلم احد من الناس فلا تقول ليش يتكلم علي؟ يقول تكلم على من هو خير منك اي نعم عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلة - 00:08:15

فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام وصفتها قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح في هذا الحديث دليل على فوائد غير مسقطه او لا جواز الحركة ان يسير في الصلاة وقد يقال في هذا الحديث - 00:08:37

استحباب الحركة اذا كان ذلك لمصلحة الصلاة لان الرسول صلى الله عليه وسلم يغمزها من اجل ان يتمكن من طيب ومن فوائد هذا الحديث ايضا انه ليس من سوء الادب - 00:09:05

ان تمد رجلك بين يدي من من تعظمه لان عائشة تمد رجلها بين يدي الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يصلي الا ان يقال ان هناك فرقا بين الاهل وبين وبين الاجانب - 00:09:22

لانه يقال في المثل عند الاحباب ايش تسقط الاعداء ولهذا تجد الفرق بين ان يكون ان تكون جالسا عند صديق لك فتموت رجلك ولا تبالى او بين انسان اجنبي فلا تستطيع ان تمت - 00:09:42

ويقال فيما ينقل عن ابي حنيفة والذي عن ابشر الاخ عبيد الله هل يؤكد لنا هذه القصة ان ابا حنيفة كان يدرس اصحابه فجاء رجل ذو هيئة وهو يدرس ويتكلم عن - 00:10:01

عن النهي من طلوع الشمس من طلوع الفجر الى ان تطلع الشمس وكان ابو حنيفة بين اصحابه وقد مد رجله فلما جاء دخل هذا الرجل ذو الهيئة كف رجله ظن انه ذاك الرجل عالم كبير - 00:10:18

فقال انه لا تجوز الصلاة من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال هاش فقال هذا الشيخ في الهيئة يا شيخ ارايت لو طلعت الشمس قبل طلوع الفجر فلما قال ذلك قال اذا يمد ابو حنيفة رجله ولا يبالي - 00:10:40

الله اعلم حققها لنا يا عبيد الله ان شاء الله تعالى فعلى كل حال ان عائشة رضي الله عنها لا شك انها مع الرسول عليه الصلاة والسلام اشد الناس تعظيما لكنها - 00:11:03

تبسطوا معهم وفي ايضا اعتذار الانسان عن فعلا قد يلام عليه بقولها والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح لانه لو كان فيها مصابيح

لعرفت ان الرسول اذا اراد السجود لابد ان تكف رجليها - [00:11:16](#)

ولا تحوجه الى ان يغمزه وهذا امر يعتبر من احسن الاداء ان الانسان اذا فعل فعلا يخشى يخشى ان يلام عليه فليذكر فليذكر العذر

كما فعلت عائشة بل كما فعل النبي صلوات الله وسلامه عليه - [00:11:37](#)

حين قام يقلب حفصة رضي الله عنها وهو في معتكفه قام ليقلبه فمر رجالا من الانصار فاسرع ها صفة نعم صفة فمر رجالا من

الانصار فاسرعا فقال على رسلكما انها صفة فقال سبحان الله - [00:11:57](#)

فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقضي في قلوبكما شرا او قال شيئا فلا ينبغي للانسان ان يقول انا

سافعل ولا ابالي كيف تفعل هذا الجبال - [00:12:21](#)

الم تعلم ان الشيطان يلقي في قلوب الناس ما لا يدخل في في تفكيرك اذا فعلت شيئا تلام عليه فبين للناس العذر حتى لا يلحقك

النوم نعم ابغ احمد - [00:12:34](#)

الله الاكبر او الله اكبر لماذا ها لا ما انا ايها ابغ ما اطعم احسن ايه لانها لا تقدير منه بخلاف الاكبر. طيب هذه قاطرة طرأت ولا ما لها

تعلق بالدرس - [00:12:56](#)

الله الاكبر انه نعم؟ اذا قلت الله الاكبر اي نعم المفضلة اسم ربك الاعلى ومن باب استقبال الرجل لصاحبه؟ من باب من قال لا يقرأ

الصلاة خير. ها مية وخمسة - [00:13:38](#)

من قال لا يقطع الصلاة شيء. نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري رحمه الله تعالى باب من من قال لا يقطع الصلاة شيء حدثنا

عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة عن عائشة حاء - [00:14:03](#)

حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعا. فتبدو لي الحاجة فاكره - [00:14:25](#)

ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسوا من عند رجليه سبق الكلام على هذا الحديث وبيننا ان عائشة رضي الله عنها لم

تصب في هذا في هذا الايراد - [00:14:48](#)

وذلك لان الذي يقطع الصلاة هو مرور المرأة وكونها مضطجعة بين يدي الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم ليس هذا مرورا لكن

كل انسان يؤخذ من قوله ويترك وهذا ايضا مثل انكارها رضي الله عنها - [00:15:06](#)

ان الميت يعذب ببكاء اهله فانكرت ذلك مع انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم نعم اسحاق قال اخبرنا يعقوب ابن

ابراهيم قال حدثني ابن اخي ابن الشهاب - [00:15:30](#)

انه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي - [00:15:49](#)

من الليل واني لمعتضة بينه وبين القبلة على فراش اهله في هذا الحديث دليل على ان الانسان مهما بلغ من العلم والامامة قد يخفى

عليه بعض الشيء فان الزهري رحمه الله - [00:16:05](#)

من اعلم الناس لا في الحديث ولا في الفقه ومع ذلك اشكل عليه هذا الامر وافتي بانه لا يقبل الصلاة شيء مع ان الحديث الصحيح عن

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:25](#)

بانه يقطع صلاة الرجل المسلم اذا لم يكن بين يديه مثل اخرى رحم المرأة والحمار والكلب الاسود ثمان ايضا من ناحية الاستدلال لم

يصب رحمه الله لان القطع انما هو - [00:16:41](#)

بايش بالمرور - [00:17:04](#)